

القراءة

شرح قصيدة في وصف الغروب

البيت الأول:

نزلت تجرُّ إلى الغروبِ دُيولاً صفراءُ تُشبهُ عاشقًا متبولاً

معاني الكلمات

تجرُّ: تسحبُ.

دُيولاً: جمع (ذيلًا) آخر الشيء، والمقصود هنا آخر الشمس: الشفق.

متبولاً: من أسقمه (أتعبه) الحبّ.

الشرح

بدأ الشاعر قصيدته بالحديث عن الشمس فقال أنها تجري إلى جهة الغرب وهي صفراء اللون، تجرُّ خلفها الشفق في مشهدٍ يشبه العاشق الذي ذهب تفكيره إلى الحبّ .

الصورة الفنيّة

شبه الشاعر الشمس لون الغروب الأصفر بلون وجه العاشق المتيمّم، وشبه الشمس وهي تجرُّ الشفق بالفتاة الجميلة التي تمشي وتجرُّ ثوبها.

القواعد

استخرج من البيت السابق:

• فعلاً مضارعاً مرفوعاً:

• كلمة تحتوي على همزة متطرفة:

البيت الثاني:

تهتزُّ بينَ يدِ المغيبِ كأنَّها صَبٌّ تملَمَلَ في الفراشِ عَلِيلاً

معاني الكلمات



يدِ المغيبِ: مكان الغروب.

صَبٌّ: عاشقٌ مشتاقٌ.

تملمَل: تقلَّب.

عَلِيلاً: مريضاً.

الشَّرح



يقول الشَّاعر: أنَّ الشَّمسَ تتقلَّب وتهتز في مكان غروبها، وكأنَّها عاشقٌ مشتاقٌ يتقلَّب في فراشه متألِّماً يعاني قسوة الحبِّ.

الصورة الفنيَّة



شبه الشَّاعر مكان الغروب بإنسان له يد.

القواعد



أعرَب الكلمات الآتية:

• يد:

• كَأَنَّ:

البيت الثالث:

ضِحْكُ مَشَارِقُهَا بِوَجْهِكَ بُكْرَةً وَبِكْتُ مَغَارِبُهَا الدَّمَاءَ أَصِيلًا

معاني الكلمات



بُكْرَةٌ: بداية الصُّبْحِ.

أَصِيلًا: وقت الغروبِ.

الشرح



يتحدّث الشَّاعِرُ عَنِ الشَّمْسِ فَوْصِفَهَا قَائِلًا بِأَنَّهَا تَضْحَكُ فِي الصُّبْحِ وَتَحْزَنُ عِنْدَ الْغُرُوبِ، وَتَبْكِي دَمًا بَدَلًا مِنَ الدَّمُوعِ.

الصورة الفنيّة



شَبَّهَ الشَّاعِرُ الشَّمْسَ بِإِنْسَانٍ يَضْحَكُ وَشَبَّهَهَا بِإِنْسَانٍ حَزِينٍ يَبْكِي دَمًا.

القواعد



استخرج من البيت السابق:

• فاعلاً:

• ضميرًا متّصلاً مبنياً في محل جر مضاف إليه:

البيت الرَّابِع:

مُدَّ حَانَ فِي نَصْفِ النَّهَارِ دُلُوكُهَا هَبَطَتْ تَزِيدُ عَلَى النَّزُولِ نَزُولًا

معاني الكلمات



حَانَ: حَلَّ الْوَقْتِ.

دُلُوكُهَا: انْحَرَفَهَا وَسَطَ السَّمَاءِ عِنْدَ الظُّهْرِ.

الشَّرْحُ



يَصِفُ الشُّاعِرُ حَرَكَةَ الشَّمْسِ، وَكَيْفَ أَتَتْهَا عِنْدَ مَنْتَصَفِ النَّهَارِ وَحِينَ يَصْبِحُ وَقْتُ زَوَالِهَا مِنْ وَسَطِ السَّمَاءِ، تَبْدَأُ بِالنَّزُولِ تَدْرِيجِيًّا بِالتَّحَرُّكِ نَحْوَ الْغَرْبِ.

القواعد



أعرب الكلمات الآتية:

• دِلُوكُ:

• هَا:

البيت الخامس:

قَدْ غَادَرَتْ كَبَدَ السَّمَاءِ مُنِيرَةً تَدْنُو قَلِيلًا لِلْأَفُولِ قَلِيلًا

معاني الكلمات



كَبَدَ: وَسَطَ.

للأفول: الغروب.



الشرح

يقول الشاعر بأن الشمس قد غادرت وسط السماء مائلة إلى الغروب رويدًا رويدًا.



القواعد

استخرج من البيت السابق:

- حالًا:
- فعلًا ماضيًا أسند إلى ضمير الغائب:

البيت السادس:

وغدث بأقصى الأفق مثل عرارة عطشت فأبدت صفرةً ودُّبولا

معاني الكلمات 

وغدث: أصبحت.

عرارة: مفرد العرار، وهو نبت طيب الرائحة.

أبدت: أظهرت.



الشرح

يقول الشاعر بأن الشمس التي أصبحت بأقصى الأفق (أي قريبة من الغروب)، كالنبات الأصفر الدابل من شدة العطش.

الصورة الفنيّة



شَبَّه الشَّاعِر الشَّمْسَ بنبات العرار العطش الَّذِي يَصِح لونه مصفرًا ذابلًا.

القواعد



أعرب الكلمات الآتية:

• الباء:

• أقصى:

البيت السَّابع:

شَفَقًا بحاشيةِ السَّماءِ طويلًا

غَرَبَتْ فأبقت كالشُّواظِ عَقبِها

معاني الكلمات



الشُّواظ: اللهب لا دخان له.

عقبها: بعدها

حاشية: جانب.

الشَّرح



يصف الشَّاعِر الشَّمْسَ ويقول أنَّها غربت وأبقت شفقًا طويلًا بلونِ الشُّواظ يغطِّي السَّماء.

الصورة الفنيّة



شبه الشاعر لون الشفق بلون الذهب.



استخرج من البيت السابق:

- مضافاً إليه:
- اسماً مجروراً:

البيت الثامن:

شفقٌ كأنَّ الشَّمسَ قد رفَعَتْ به رُدَّتًا بدَّوْبٍ ضِيائِها مَبْلولا



رُدَّتًا: حريراً.



يقول الشاعر أنَّ الشَّمسَ تركت خلفها شفقاً كالحريرِ المبلول.



أعرِب الكلمات الآتية:

• الشَّمسَ:

• الهاء في (به):

البيت التاسع:

والشَّمْسُ قد غرَبَتْ ولَمَّا ودَّعَتْ أبَكَتْ حُزُونًا بعدَهَا وسُهولا

معاني الكلمات



حُزُونٌ: جمع حَزَنٍ، وهو الأرض الوَعِرَة.

الشرح



يقول الشَّاعر أنَّ الشَّمْسَ بعد أن غرَبت بَكَت عليها الأراضِي الوَعِرَة والسُّهول.

الصورة الفنيَّة



شَبَّه الشَّاعر الأراضِي الوَعِرَة والسُّهول بإنسان يبكي على غروب الشَّمْسِ.

القواعد



استخرج من البيت السَّابِق:

- ظرف مكان:
- اسمًا معطوفًا:

البيت العاشر:

غابَتْ فأوحَشَتِ الفِضَاءَ بِكُدْرَةٍ سَقِمَ الصُّيَاءُ بها فزَادَ نُحولا

معاني الكلمات



أوحشت: أي أصبح المكان موحشًا.

كدره: كآبة.

سقم: مرض.

نحولًا: ضعف.



الشرح

يقول الشاعر بعد غياب الشمس أصبح الفضاء والمكان موحشًا، وكأنّ الصّوء أصابه مرض فأصبح ضعيفًا لا يقوى على شيء.

الصورة الفنيّة



شبه الشاعر الصّوء بعد غياب الشمس بالإنسان المريض.

القواعد



أعرّب الكلمات الآتية:

• سِقَمٌ:

• الصِّياءُ:

البيت الحادي عشر:

وأتى الظلامُ دُجْنَةً فدُجْنَةً يُرْخي سُدولاً جمّة فسُدولا

معاني الكلمات



دُجِبَتْ: ظلمة.

يُرْخِي: يُنزل.

سُدُول: مفردها سِدْلٌ وهو السُّتر.

جمّة: كثيرة.



الشّرح

يقول الشّاعر بعد غياب الشّمس تزداد الظّلمة شيئًا فشيئًا، كأنّه يرخي السّتائر فيحجب الصّوء.

الصورة الفنّيّة



شبه الشّاعر الظلام بالسّتائر.

القواعد



استخرج من البيت السّابق:

• فعلًا ماضيًا مبنيًا على الفتح المقدّر للتّعذر:

• مفعولًا به:

البيت الثّاني عشر:

سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْعَوَالِمَ أَنْجَمًا يَسْبَحْنَ عَرَصًا فِي الْأَثِيرِ وَطَوْلًا

معاني الكلمات



الأثير: الفضاء.

الشرح



يتعجب الشاعر من الشمس وكيف أنّ هذا النجم يسبح في الفضاء طولاً وعرضاً.

القواعد



أعرّب الكلمات الآتية:

• العوالم:

• أنجمًا:

البيت الثالث عشر:

كم قد تصادمت العقولُ بشأنها وسعت لتكشف سرّها المجهولا

معاني الكلمات



واحة: أرض خضراء.

ماجت: هاجت.

الشرح



يبين الشاعر أنّ كثيرًا من العقول تسعى لتكشف سرّ الشمس الذي ما زال مجهولاً.



القواعد

استخرج من البيت السابق:

- فعلاً مضارعاً منصوباً:
- حرف تحقيق:

الأفكار الرئيسيّة:

- 1- وصف الشّمس عند المغيب. (5-1)
- 2- مزج الشّاعر مشهد الغروب بالحزن والكآبة. (9-6)
- 3- وصف نفسيّة الشّاعر بمغيب الشّمس. (13-9)